mroftalp htehaB ni knil muideM

التدبر النحوي

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٧٢

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطابت اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم في هذه الحلقة سوف نقارن بين ايتين استعمال لفظ الجمع - 00:00:00

وهما قول الله جل وعلا المثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل سبع هذا هو العدد وسنابل هو المعدود انتبهوا الى لفظ الجمع المعدود سبع سنابل - 00:00:36

ثم تتمة الاية في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم في اية اخرى جاء العدد نفسه والمعدود نفسه لكن جاء المعدود بلفظ اخر من الفاظ الجمع - 00:00:58

وذلك في سورة يوسف عليه السلام في قوله جل وعلا وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعة سنبلات قدر واخر يابسات ولما جاء الرسول قال اه نفس نفس الجملة افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - 00:01:17

وسبع سنبلات خضر واخر يابسات اذا الذي في سورة البقرة سبع سنابل والذي في سورة يوسف وفي موضعين سبع سنبلات لماذا تغير لفظ الجمع هنا؟ مع ان العدد واحد والمعدود هو واحد - 00:01:42

لنصل الى الفهم الدقيق للفرق بينهما لابد ان نعرف مقدمة في درجات الجموع الجموع درجات من حيث القلة والكثرة ما دون العشرة يسمى جمع القلة وما زاد على العشرة يسمى جمع الكثرة - 00:02:02

وهناك جمع ثالث فوق الكثرة الذي يسمى صيغة منتهى الجموع اذا درجات قلة وكثرة ومنتهى الجموع ومنتهى الجموع هذا ما جاء على مثال مفاعل او مفاعيل مثل مساجد سنابل دراهم - 00:02:27

او مصابيح وقناديل واحاديث وتراويح وتماثيل ونحوها هذا في فيما فيما يخص جمع التكسير والكثرة وصيغة منتهى الجموع القلة مثلا في افعال وافعلة وافعال وفعلة. هذه الابنية والكثرة بقية مفردات الجموع. ومنتهى الجموع مفاعل - 00:02:52

ومفاعيل. هذا في جمع التكسير فاحرف جمع قلة وحروف جمع كثرة اشهر جمع قلة وشهور كثرة وهكذا طيب جموع التصحيح اللي هي الجمع السالم جمع المذكرة السالم وجمع المؤنث السالم - 00:03:21

الى اي الدرجات هذه بالقلة والكثرة تنتمي هل هي اذا قلت مثلا اه مسلمات ومسلمون هل هي من جموع القلة جموع الكثرة من صيغة منتهى الجموع هذا يحتاج الى تفصيل - 00:03:42

اذا كان لهذا الجمع وهو جمع التصحيح او الجمع السالم لفظ اخر من جموع التكسير يستعمل لفظ جموع التكسير في الكثرة ويستعمل لفظ جمع التصحيح الجمع السالم القلة مثل زهرات - 00:04:00

وزهور الزهرات تدل على القلة لان استعملناها بلفظ التصحيح جمع السالم والزهور جمع الكثرة ازهار جمع قلة اذا انزهرات وازهار تدل على القلة وزهور تدل على الكثرة وهكذا اذا نظرنا الى المعدودين في الايتين المذكورتين سبع سنابل - 00:04:25

وسبع سنبلات اه لوجدنا انها في سورة البقرة اه استعمل لفظ جمعي المنتهى صيغة منتهى الجموع مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل وهذا هذا منتهى الجموع - 00:04:54

وفي سورة يوسف قال جل وعلا آآ اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات هنا كثرة ولا قلة؟ ولا منتهى الجموع؟ قنبلات هنا ما دام له لفظ اخر - 00:05:18

من الفاظ الجموع فيستعمل هو سنبلات هنا بمعنى القلة وهو الذي يناسب كلمة سبعة لان السبعة ما دون العشرة وسنبلات هي تدل

على هذا العدد القليل اذا السؤال ليس في في اية سورة يوسف - 00:05:34
لان اية سورة يوسف جاءت على الاصل وهو ان السبع اقل من عشرة والسنبلات جمع مؤنث سالم او جمع تصحيح جاء ليدل على القلة الموافقة للسبعة التي هي اقل من العشرة - 00:05:53
السؤال يرد في سورة اه البقرة لقول الله سبحانه وتعالى اه كمثل حبة انبتت سبع سنابل. لماذا ما قال سبع سنبلات بما يتوافق مع العدد سنبلات يدل على القلة وسبع عدد من اعداد القلة. لماذا استعمل العدد سبع وهو - 00:06:11
في عده اقل من عشرة واستعمل المعدود سنابل وهو من الفاظ منتهى الجموع من اسرار ذلك والله اعلم ان اية النفقة التي في سورة البقرة الذي انفق الذي ينفق في سبيل الله شيئا واحدا - 00:06:32
مثل الحبة التي تنبت سبع سنابل هذه السنابل ليست عددا حقيقيا للسبع لان السنابل هذه تدل على المضاعفة وهو الذي يتواءم مع ايات النفقة سبع لو قال سبع سنبلات وصارت السبعة هذه تدل على القلة - 00:06:55
ولا تدل على معنى المضاعفة لكن التعبير بسبع سنابل يدل على انها ليست سبعا فقط وانما هي سبع في في مضاعفتها الاولى ثم يضاعفها الله سبحانه وتعالى اضعافا كثيرة. وهو ما ذكرته الاية في قوله - 00:07:24
كمثل حبة انبتت سبع سنابل ثم في كل سنبلة من هذه السنابل السبع لكل سنبلة مئة حبة اذا السبع هذه هي ليست السبع ليست سبعا وانما هي سبعمائة كل سنبلة من السنابل السبع - 00:07:43
هي مضاعفة الى مئة حبة ثم يضاعف الله لمن يشاء فسياق الاية في اية في سورة البقرة يدل على المضاعفة فناسب ان يؤتى به بلفظ منتهى الجموع. اما سياق الاية في سورة يوسف فليس فيه معنى المضاعفة. فجاء الجمع بسنبلات ليوافق العمل - 00:08:01
حقيقة وهي سبع سنبلات لا زيادة عليها ولا مضاعفة فيها هذا ما يظهر في المقارنة اذا عرفنا درجات الجموع وانواع جموع التصحيح والى اي الدرجات تنتمي؟ نفعني الله واياكم بما علمنا ويعلمنا ونلتقي باذن الله في حلقة قادمة - 00:08:25
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:51